فقال (الحِير) إذ كان بَعْدَ (العِين) .

قال الفرّاء : وأرى قولهم في الحديث : (ارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ) من هذا ولو أفردوا لقالوا (مَوْزُورَات) .

وقالوا : أرض (مَسْنِيّـَةٌ) مِنْ (يَسْنُوها المطر) والقياس : مَسْنُوّـَةٌ وقال الشاعر : .

(مَا أَنَا بالْجَافِي وَلاَ المَجْفِيّ ...) .

قال الفَرّاء : بَنَاه على جُفِىَ .

وقال الآخر : .

(أنَا اللّـَيْثُ مَعْدِيّـًا عَلَيْهِ وَعَادِيَا ...) .

قالوا : بَنَاه على عُدِيَ عليه .

وقالوا : (الْعَلْيَاءُ) والأصل العَلْوَاءُ لأنه من الواو ألا ترى أنك تقول : (عَشْواءُ) (وَقَنْوَاء) (وَسَفْوَاء) فإن كانت من الياء قُلْتَها بالياء مثل : (ظَمْيَاء) (وَعَمِيَاء) تَرُدّ إلى الواو ما كانت 625 أصْلَهُ وإلى الياء ما كانت أصْلَهُ .

قال الخليل : إنما قالوا (عَلْيَاء) لأنه لا ذَكَرَ لها فأرادوا أن يفرقوا بين ماله ذَكَرٌ وبين ما ليس له ذَكَر .

قال الفرّاء : قد جاءت حروف على (فَعْلاَء) لا ذَكَرَ لها بالواو وقالوا : (اللأْوَاء) (وَالْحَلْوَاء) ولكنهم بنوه على عَلِيتُ وهما لغتان